









شملت انباء العراق العام خلال الاسبوع الماضي، تحرك قوات عراقية داخل أراضي العراق في اتجاه البصرة قريباً من لجندوة الكويتية، ورافق التحرك العسكري جمع ما يقارب عشرين ايلاموا من مواطني الاطرافي، الى «بوين» على الحدود. وتم مواطنين كويتيين طردهم حكومة الكويت في العراق، وتوضي الاعتراف بوضعهم مواطنين كويتيين بالرغم من انهم يعيشون في الكويت منذ عشرات السنين. ومعروف ان النظام الكويتي يستبعد في منع الجنسية الكويتية خلافاً لقرار الامم المتحدة والولاية ههروفي في العالم. وقد نجم عن ذلك اشتراكات الامم المتحدة في يعيشون في اراضي الكويت وبصهم كويتي بالولاية، قد اولا محرومين من جنسيتهم بسبب تغيب نظام الكويتي ورفضه كل نزوع والبادي المتعارف عليها جنسيتين.

في اعقاب التحركات العسكرية، وجمع اطياف الى «بوين» على الحدود العراقية - الكويتية، سارت اميركا الى تحرك اطيافا وقواتها الجوية وابست جواً يركبون بهدف حماية اسرلة الالاموا الكويتية، ولاحكام السيطرة على المنطقة

العربية ونظها.

وقد كان تحرك القوات العراقية وني مقابله الامم المتحدة بالبريطانية موضع مشاركات دولية شملت معظم عوامم الغرب، ومنظمة الشرق الاوسط، وامست العالم بالانفاسه مخافة ان يتبلغ صراع مسلح جديد.

غير انه ما ان انقضى موعد ما اسمته اجهزة الاعلام العراقية وسياسيو الغرب، الانذار العراقي لمجلس الامن والدول المتحدة، حتى سارع ممثل العراق في الامم المتحدة السيد زرار حصون الى ايلام المجلس ان العراق قد سحب قواته من منطقة البصرة الى البغد.

والسيد محمد السبع الصفاح وزير الخارجية العراقي يتصرع قال فيه انه في ضوء الاتصالات التي اوجها العراق مع اطراف دولية واقليمية صديقه حول الموقف من موضوع رفع الجنسية عن االاموا الجائر والاتصالات التي اجرتها معه تلك الاوساط وما ايفته من تلق بسبب تواجد قطعات من الحرس الجمهوري في البصرة وما اشار اليه بعضهم من ان هذا التواجد سيستخذ نيرة من جانب اميركا الى تتكلم بصورة او باخرى من ضغط الاصدقاء، والتجتم

تقرضه اميركا على موضوع حصار العراق  
ريشا تلتهم من ترتيب الشرق الاوسط  
مصلحتها ومخططاتها.

ويشير الرابطين هنا الى ان العراق نجح  
في ان يقرض على الكويت خصوصاً  
والخليج عموماً، فواتير جديده ستطغى الى  
اميركا واستنفادها. كما سيقرض على دول  
الخليج كلها اعادته نظر في سياسة  
الاستنفاد به. والاعتماد على اميركا  
الاستفاد به. هكذا قال العراق في جريد  
اخره خساره معركة او حرب لن تعني النهاية  
كما ان تعني الاستمرار. وهو قائل ان  
يقرض على الاخرين تكاليف باهظة لا تال  
بما دفع العراق ودفع.

وإذا كان العراق قد تراجعت بنصيحة  
الاصدقاء، فقد نجح في فرض موضوعه  
الذي هو الحصار على العلاقات الدولية  
والاقتصادية والعربية... وهو قد اثبت بتغيير  
الاجواء ان استنفاد في المنطقة يعني  
العراق، وان القوات الاجنبية لن تكون جديداً  
دائماً من العلاقات الطبيعية.

الذين: «الشيعة»، «البدوي»، «المحور»

من نزع العطوسة الاميركية ومخططات  
الاستنفاد على للمنطقة ونفطها وإدارة  
شبابية مباشرة.

لقد استمر تفادى الجنود الاميركيين على  
الكويت، والاحتياط الكبير العسكرية التي  
صنعت اليها الامور بواقعتها. في الكويت  
استمر هروب الآلاف ورؤوس الاموال التي  
الخارج وقد تمرد الكويتيين ضد اندراوس  
الايام هي: «أخوفاً بما لا يقل عن مائة ألف  
كويتي، وشهد سوق لندن للعقارات موجة  
كوييتية من القواقع على شراء البيوت تمهيداً  
لإيجاد مواقع ولأشعة للسكن خارج الكويت.  
بعد ان اصبح الاستقلال عاملاً، وبحقفاً  
بالخاطر. وقد عكس الطائون السياسيون  
في عواس الموقف واستقراره اسباب  
التغيرات وتراجعها.

ويعتقد البعض ان العراق قد نجح في  
تحريك الموقف الجاد، وبدأت الامم  
وعربياً، والذين زعموا على معركة عسكرية  
جديدة اخطاها الرهان لان فرض العراق لم  
يخسر من مثل هذه المعركة بل قد وضع  
عقراضه وسياسي الحركة الجمود الذي  
استنفادها.

الي عليها لتغيير موقفها للفتن بقاءه  
الحصار على العراق. وبعد ان تاكد  
جميع ان الامم والاستقرار في المنطقة لا  
ان يتحققا مع استمرار فرض  
الحصار على العراق وإذاعه شعبه، وان  
ما دفع الحصار وعط جثث جنود  
راقى هو السبيل الصحيح وليس غيره  
يحمل كل طرف في المنطقة لتطبيق  
الامم والاستقرار، وازاد هذا الحصار  
تجربة لانفاس عدد من الاصدقاء، ومن  
المساحيق الحرق العراقي في السادة  
بما دخل اراضي الكويتية، فقد تقرر  
القطاعات المذكورة الى مواقع اخرى في  
الكاملا تقرر.

انهي وزير الخارجية العراقي تصريحه  
به اننا نامل ان تسفر الجهود  
السياسية التي عبر عنها الاصدقاء  
جميعاً اعضاء المجتمع الدولي عن نتائج  
حقة بانهاء الحصار الجماعي والاقرار  
في العراق المشروعة.

لقد اعادة القوات العراقية الي  
سبها السابقة لم يبذل كثيراً

ة من الصف الثاني للسويديين لحكم مسؤولية إيفال البلاد. ولما أُلغى الانتحاري بسبب التصرف والتقدير والنتائج التي أفرزها الآراء.

لما أُلغى الانتحاري في الاجتماع نفسه من أفراد العائلة وتسببت بيننا بالمرء من بلدنا والهررب الذي لا يمكن أن يضمن من الكوييتيين بعد الآن، وبمسارعة الدولة الأنشائية المالية التي أعادتها غشرات السنوات الماضية. واتهم جابر وسعد فهما من العائلة بـ تصدي عام ١٩٩٠ مثنائاً بـ: نحن من لتلحق العراق... فرفض رئيس الوزراء في أثناء مناقشة الحادثة القلاب عن أنه لم يخرج المجرمين من مؤخر عام ١٩٩٠ بين الكوييتيين إيفالين بأشرف بسعدوني، ج التسمية إلى انتهى إليها فبقوا بعد إلى احتلال الكوييتيين.

وقال: كنت من فكرة حل المشاكل بالتو في امسن، وأرضاه العراقيين بالوالد الأبنى مما طالبوا به، وضد فكرة الترهيب. والآن أنا ضيقاً خارجية علينا اضطرتنا إلى اتخاذ الموقف الصعب.

ولما سئل أن يرضع عبارة «الضغوط الخارجية» أجاب: «كانوا يهينون لصلدم حينها فأنا استغنينا نحن في كيش حديث».

وقال وزير الخارجية رداً على استفسارات حول ما إذا كان الأميركيون على استعداد لارسال قواتهم في كل مرة تتعرض فيها الكويت للخطر: «لا... وما حدث في المرة الماضية من إرسال ثلاث الاف من القوات والمعدات لن يتكرر. أنا استبعد بأن الأميركيين من الآن فصاعداً سوف يصومون مساعدتنا».

لذا على استخدام سلاحنا جوم ومناويزهم نون تعرض حياة قواتهم البرية المكافحة للخطر، وهذا في نظري أمر غير كافي.

وفي نهاية الاجتماع حصل انشقاق انقسم فيه افراد العائلة الى جناحين: الأول جناح اميريكي رفض فتح أي حوار مع العراق، مطالبا صدام حسين في السلطة، مؤكداً عدم قدرته على ذلك وحتى ولو ارتداء، وبما الجناح الآخر جابر وسعد وزير الخارجية... أما الجناح الثاني فطالب بإيجاد مخرج مهمال الأمر من تنازلات وترجمات، والتي مهما كانت مرة، فلن تصل إلى مزااة العرب، مؤكداً أن شباب العائلة ومثقفوها ليسوا على استعداد للعيش مع عائلاتهم في أجواء القتل المستمر بسبب التصليب والإرهاب النهائي الخارج».

داعياً إلى «البحث عن أبواب أخرى تزيل الجفاء بين البلدين (الكويتيين والعراقي) بعيدة اللثة إلى شعبيهما وحتى ولو كان ذلك على حساب «بعض الرؤوس المتسعة» بكراسيها على جثث وهما الكوييتيين.

عقد كبار افراد عائلة الصباح  
عاصمة اجتماعاً موسعاً برئاسة  
أبير وحضور رئيس وزرائه سعد  
تير خارجيته، تم البحث فيه لأول  
مرة منذ عودة هؤلاء من منفاهم في  
طائف، السعودية عام ١٩٩١، في  
سباسب الأزمة مع العراق من  
سورها، وكيفيه معالجتها على المدى  
الويل (انذا كنا نريد الاستثمار في

على هامش تحريك القوات العراقية الى البصرة وما دارته من زعر في  
عاصمة الغرب، والشتات والقتل خاص، وعواصم المنطقة، الخليج على وجه  
التحديد. فقد ابحر بعض الماركسيين السابقين بان قاتورة التحريك الجديد التي  
تستهدفها الكويت ودول الخليج مستندة دخل الخطا بما بين تاريخ استعادة  
البحرين وحتى اليوم.

ويقول الماركسيون انه اذا ما حرك العراق قواته مستقبلا مرة اخرى فستبدأ  
حالة بين الحزبون القطيعي الخليجي امريكا لعشرين سنة قادمة، وبذلك تحقق  
نبركا حلمها باستعادة وثورات النفط والاستيلاء على الحزبون، وبهذا الإنفطحة  
تستطيعه للارادة الامريكية

ومنوهة ان الصياغة

في كل عام، يصعد مكتب الرئيس الأميركي تقريراً على شكل كراس أبيض اللون يحمل عنوان «مستراتيجية الولايات المتحدة الأمنية» بيد الرئيس، ويوجهه إلى الهيئات العسكرية والأمنية، بناءً على الفقرة ٦-٢ من قانون تنظيم وزارة الدفاع الأميركية المسمى قانون فورد، وهو «التيقُّوس» وقد ذكر كتر مرة في العام - الذي حمل تاريخ صدوره يوليو - تموز ١٩٩٤ - على أهداف مركزية ثلاث:

- ١ - المحافظة على مستوى امن الولايات المتحدة عن طريق وجود قوة أميركية ناجزة قادرة على القتال.
- ٢ - مع محاولة التجديد الاقتصادي في الداخل.
- ٣ - الترويج للديمقراطية في البحار وفي الدول الأخرى.

في بداية التقرير يحدد الرئيس كليتون واقعاً سياسياً عامةً اعتبرها إنجازات لأزواره في ساحة السياسة الخارجية، منها على سبيل المثال: اتفاق إعلان المبادئ بين إسرائيل ومصرته للتحرير، والانفراج على جنوب إفريقيا الذي أدى إلى إسراء انتخابات وتشكيل حكومة برنامسة نيلسون مانديلا. ولا ينسى الإشارة إلى انتصاره الحرب الزائرة، وانهار الاتحاد السوفياتي.

١٩٩٤ ٢٠٠٢ ٢٠٠١ ٢٠٠٠ ١٩٩٩ ١٩٩٨ ١٩٩٧ ١٩٩٦ ١٩٩٥ ١٩٩٤ ١٩٩٣ ١٩٩٢ ١٩٩١ ١٩٩٠ ١٩٨٩ ١٩٨٨ ١٩٨٧ ١٩٨٦ ١٩٨٥ ١٩٨٤ ١٩٨٣ ١٩٨٢ ١٩٨١ ١٩٨٠ ١٩٧٩ ١٩٧٨ ١٩٧٧ ١٩٧٦ ١٩٧٥ ١٩٧٤ ١٩٧٣ ١٩٧٢ ١٩٧١ ١٩٧٠ ١٩٦٩ ١٩٦٨ ١٩٦٧ ١٩٦٦ ١٩٦٥ ١٩٦٤ ١٩٦٣ ١٩٦٢ ١٩٦١ ١٩٦٠ ١٩٥٩ ١٩٥٨ ١٩٥٧ ١٩٥٦ ١٩٥٥ ١٩٥٤ ١٩٥٣ ١٩٥٢ ١٩٥١ ١٩٥٠ ١٩٤٩ ١٩٤٨ ١٩٤٧ ١٩٤٦ ١٩٤٥ ١٩٤٤ ١٩٤٣ ١٩٤٢ ١٩٤١ ١٩٤٠ ١٩٣٩ ١٩٣٨ ١٩٣٧ ١٩٣٦ ١٩٣٥ ١٩٣٤ ١٩٣٣ ١٩٣٢ ١٩٣١ ١٩٣٠ ١٩٢٩ ١٩٢٨ ١٩٢٧ ١٩٢٦ ١٩٢٥ ١٩٢٤ ١٩٢٣ ١٩٢٢ ١٩٢١ ١٩٢٠ ١٩١٩ ١٩١٨ ١٩١٧ ١٩١٦ ١٩١٥ ١٩١٤ ١٩١٣ ١٩١٢ ١٩١١ ١٩١٠ ١٩٠٩ ١٩٠٨ ١٩٠٧ ١٩٠٦ ١٩٠٥ ١٩٠٤ ١٩٠٣ ١٩٠٢ ١٩٠١ ١٩٠٠ ١٨٩٩ ١٨٩٨ ١٨٩٧ ١٨٩٦ ١٨٩٥ ١٨٩٤ ١٨٩٣ ١٨٩٢ ١٨٩١ ١٨٩٠ ١٨٨٩ ١٨٨٨ ١٨٨٧ ١٨٨٦ ١٨٨٥ ١٨٨٤ ١٨٨٣ ١٨٨٢ ١٨٨١ ١٨٨٠ ١٨٧٩ ١٨٧٨ ١٨٧٧ ١٨٧٦ ١٨٧٥ ١٨٧٤ ١٨٧٣ ١٨٧٢ ١٨٧١ ١٨٧٠ ١٨٦٩ ١٨٦٨ ١٨٦٧ ١٨٦٦ ١٨٦٥ ١٨٦٤ ١٨٦٣ ١٨٦٢ ١٨٦١ ١٨٦٠ ١٨٥٩ ١٨٥٨ ١٨٥٧ ١٨٥٦ ١٨٥٥ ١٨٥٤ ١٨٥٣ ١٨٥٢ ١٨٥١ ١٨٥٠ ١٨٤٩ ١٨٤٨ ١٨٤٧ ١٨٤٦ ١٨٤٥ ١٨٤٤ ١٨٤٣ ١٨٤٢ ١٨٤١ ١٨٤٠ ١٨٣٩ ١٨٣٨ ١٨٣٧ ١٨٣٦ ١٨٣٥ ١٨٣٤ ١٨٣٣ ١٨٣٢ ١٨٣١ ١٨٣٠ ١٨٢٩ ١٨٢٨ ١٨٢٧ ١٨٢٦ ١٨٢٥ ١٨٢٤ ١٨٢٣ ١٨٢٢ ١٨٢١ ١٨٢٠ ١٨١٩ ١٨١٨ ١٨١٧ ١٨١٦ ١٨١٥ ١٨١٤ ١٨١٣ ١٨١٢ ١٨١١ ١٨١٠ ١٨٠٩ ١٨٠٨ ١٨٠٧ ١٨٠٦ ١٨٠٥ ١٨٠٤ ١٨٠٣ ١٨٠٢ ١٨٠١ ١٨٠٠ ١٧٩٩ ١٧٩٨ ١٧٩٧ ١٧٩٦ ١٧٩٥ ١٧٩٤ ١٧٩٣ ١٧٩٢ ١٧٩١ ١٧٩٠ ١٧٨٩ ١٧٨٨ ١٧٨٧ ١٧٨٦ ١٧٨٥ ١٧٨٤ ١٧٨٣ ١٧٨٢ ١٧٨١ ١٧٨٠ ١٧٧٩ ١٧٧٨ ١٧٧٧ ١٧٧٦ ١٧٧٥ ١٧٧٤ ١٧٧٣ ١٧٧٢ ١٧٧١ ١٧٧٠ ١٧٦٩ ١٧٦٨ ١٧٦٧ ١٧٦٦ ١٧٦٥ ١٧٦٤ ١٧٦٣ ١٧٦٢ ١٧٦١ ١٧٦٠ ١٧٥٩ ١٧٥٨ ١٧٥٧ ١٧٥٦ ١٧٥٥ ١٧٥٤ ١٧٥٣ ١٧٥٢ ١٧٥١ ١٧٥٠ ١٧٤٩ ١٧٤٨ ١٧٤٧ ١٧٤٦ ١٧٤٥ ١٧٤٤ ١٧٤٣ ١٧٤٢ ١٧٤١ ١٧٤٠ ١٧٣٩ ١٧٣٨ ١٧٣٧ ١٧٣٦ ١٧٣٥ ١٧٣٤ ١٧٣٣ ١٧٣٢ ١٧٣١ ١٧٣٠ ١٧٢٩ ١٧٢٨ ١٧٢٧ ١٧٢٦ ١٧٢٥ ١٧٢٤ ١٧٢٣ ١٧٢٢ ١٧٢١ ١٧٢٠ ١٧١٩ ١٧١٨ ١٧١٧ ١٧١٦ ١٧١٥ ١٧١٤ ١٧١٣ ١٧١٢ ١٧١١ ١٧١٠ ١٧٠٩ ١٧٠٨ ١٧٠٧ ١٧٠٦ ١٧٠٥ ١٧٠٤ ١٧٠٣ ١٧٠٢ ١٧٠١ ١٧٠٠ ١٦٩٩ ١٦٩٨ ١٦٩٧ ١٦٩٦ ١٦٩٥ ١٦٩٤ ١٦٩٣ ١٦٩٢ ١٦٩١ ١٦٩٠ ١٦٨٩ ١٦٨٨ ١٦٨٧ ١٦٨٦ ١٦٨٥ ١٦٨٤ ١٦٨٣ ١٦٨٢ ١٦٨١ ١٦٨٠ ١٦٧٩ ١٦٧٨ ١٦٧٧ ١٦٧٦ ١٦٧٥ ١٦٧٤ ١٦٧٣ ١٦٧٢ ١٦٧١ ١٦٧٠ ١٦٦٩ ١٦٦٨ ١٦٦٧ ١٦٦٦ ١٦٦٥ ١٦٦٤ ١٦٦٣ ١٦٦٢ ١٦٦١ ١٦٦٠ ١٦٥٩ ١٦٥٨ ١٦٥٧ ١٦٥٦ ١٦٥٥ ١٦٥٤ ١٦٥٣ ١٦٥٢ ١٦٥١ ١٦٥٠ ١٦٤٩ ١٦٤٨ ١٦٤٧ ١٦٤٦ ١٦٤٥ ١٦٤٤ ١٦٤٣ ١٦٤٢ ١٦٤١ ١٦٤٠ ١٦٣٩ ١٦٣٨ ١٦٣٧ ١٦٣٦ ١٦٣٥ ١٦٣٤ ١٦٣٣ ١٦٣٢ ١٦٣١ ١٦٣٠ ١٦٢٩ ١٦٢٨ ١٦٢٧ ١٦٢٦ ١٦٢٥ ١٦٢٤ ١٦٢٣ ١٦٢٢ ١٦٢١ ١٦٢٠ ١٦١٩ ١٦١٨ ١٦١٧ ١٦١٦ ١٦١٥ ١٦١٤ ١٦١٣ ١٦١٢ ١٦١١ ١٦١٠ ١٦٠٩ ١٦٠٨ ١٦٠٧ ١٦٠٦ ١٦٠٥ ١٦٠٤ ١٦٠٣ ١٦٠٢ ١٦٠١ ١٦٠٠ ١٥٩٩ ١٥٩٨ ١٥٩٧ ١٥٩٦ ١٥٩٥ ١٥٩٤ ١٥٩٣ ١٥٩٢ ١٥٩١ ١٥٩٠ ١٥٨٩ ١٥٨٨ ١٥٨٧ ١٥٨٦ ١٥٨٥ ١٥٨٤ ١٥٨٣ ١٥٨٢ ١٥٨١ ١٥٨٠ ١٥٧

## المشروع الليبي للمصالحة بين العراق والخليجيين أجهض في الهد!

لهي العراق ما قام بهدائه الى ان تلتها  
ايضاً الاجراء على الاسرى العراقيين في  
المسجونين، وهنا ردت الرضا بالقول ان  
العراقيين الذين جعلوا ليسوا اسرى بل  
لاجئين، وانا فؤاد المايل في بلادهم  
تحت اشراف عربي، فهي ان تمنح شريطة  
ان يكون ذلك بعد انعقاد مؤتمر القمة العربية  
في السنة الثامنة.

وكذلك، بعد المشور لاجئين المسالمة  
في الجدار الحدودي، لاجد الجميع جسد  
في ان قبل تفتيش الصلابة، الى ان التفتت الى  
خيم على المنطقة الاصح الاسير المضيبي  
وحتى كتابة هذه السطور  
ويات يذخر حتى كتابة هذه السطور  
بتقديرا من اخرى الى حارب، فلهذا  
ان استمرار الصلابة الرضا على الشعب  
العراقي الى اجل غير مسمى.

عمان - ماجد عبد الهادي

جري ترسيمها، ولذا قد سعت الدبلوماسية  
الليبية، التمسيد الى ما يلي:  
اولاً، ان تصير العراق لغير اعتراف  
العراق بالحدود بينها بالاعلان عن  
استعدادها لتسوية المسئلة العالقة كفضية  
الاسرى والمفقوتين في الجانيين.  
ثانياً، ان تطلب من مجلس الامن  
الدولي رسمياً لغير الحصار عن العراق،  
والاكتفاء بالمفاوضات التي تم تنفيذها، حتى لا  
تستمر والفسطن في الاسرار على فرض هذه  
الفتاوى.

وقد رافق هذا المشروع وسبقه تحركات  
اوروبية ايجابية باتجاه العراق، كما حكي  
برئيس كل من روسيا وفرنسا والمانيا  
ويطالبا بالصين بالاعتذار عن العراق،  
اما فيما يتعلق بالاعتراض المصري،  
فتقول الخارجية المصرية ان الرضا اثارت  
شكل محايي، فبعد ان تسفيرا الاسريين

مهاجمة العراق، ليضع فيما بعد ان  
الاعتراض الرئيسي على الجهود المصرية -  
الليبية، قد جاء على ذمة المصلد  
الدبلوماسية العربية - من السعودية، وليس  
من الكويت.

لماذا وكيف؟  
تقول المصادر الليبية ان هذا  
الاعلان ان العراق ابدى موافقته على  
الاعتراف بالكيان وترسيم الحدود معها،  
كما قد مشور تصريح بغير الضمان الى  
القاهرة وبسكن في هذه المسئلة التي ظلت  
عالقة، ولم يتم التوصل الى حل لها في  
مطالبة الطرفين، ان العراق والكويت، بان  
يقد كل منهما لآخر ضمانات مكتوبة على  
التزامه بالشروط التي وافق عليها، فالعراق  
لا يتقن بان تترسز الولايات المتحدة برفع  
الحصار عن اذنا ذلك شروبه المصلحة، كما ان  
الكويت لا تملك الاعتراف بالحدود، كما ان

ما صحة المعلومات التي تقول ان الرئيس  
الليبي معمر القذافي قد دفع شوطاً في  
الرفع مصلحة العراق مع كل من مصر  
والسعودية والكويت وبلاد الخليج العربي،  
تمهيداً لذلك الصلابة عن العراق؟

مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة  
الانجليزية اكدت، ان المصور ان المحاولة الليبية  
لا تنجح ان يتفق ان يكتف بها النجاش، اولاً  
التصعيد الاخير في الموقف، بين هناك من  
المقرر، بناء على التخطيط الليبي - علف  
المقرر - بعد عربي في الثاني والعشرين من  
اذار - مارس الصلابة بمناسبة الذكرى  
الفين لتأسيس الجامعة العربية.

وتكشف المصادر لكتاب ان المصور عن  
ان هذا المشروع قد بدأ مفاوضات حول المهمات  
السرية والخاصة في العراق برؤا  
التكوي (آخر الصلابة صدام حسين) الى

---

«هل تنتظر حتى يقوم اخواننا  
الفالسطينيون والسوريون - ان شاء  
الله - بالاستيلاء على التجارة بين  
سراييل والعالم العربي».

هذه العبارة من رسالة يث بها  
جبل اعمال مصري الى انيس  
منصور، فاجاب عنها في زيارته في  
جريدة «الانصار» بتاريخ  
١٩٩٤/١٠/١٧ واصحح الدولة  
المصرية بتصحيح الخطا عبارة  
واحدة - فالتحقوا الابواب لهباباً  
وايادياً.

[illegible]

الرسالة التي اراد اليها منصور  
ضمها في زاوية من فوقها، واجاب  
بعض هذه الصبيحة القديمة  
مكتوبة: سيحان من يخلق من  
الفضة اربعين باسولوس انيس  
منصور، وفيها ثمن ارادنا  
الخلق من ان ما ناكله او نرتدي  
من اكل اسلامي ثمننا من الجور،  
والولدت التجارة والصناعة في  
مصر كلها... لماذا يقول الكاتب  
الكاتب: ان العولم والاسرائيليين  
والاكراد كلها غزاة في اسلامي...  
ويعتبر انيس منصور ان سكوت  
الدولة عن قرارات احياء القضاة  
والصفين والادباء والخاصين  
بفتح التعامل مع اسرائيل امر لا  
يحتمل ولا يتسجم مع كون مصر  
احد السلام والطبيع...  
السلام والطبيع...  
السلام والطبيع...

لكن انيس منصور المتحسّس  
للخبيث مع اسرائيل خفية من  
«استيلاء» الفلسطينيين والسوريين  
على التجارة مع اسرائيل، لم يلق  
كلمة واحدة عن ضرورة تطهير  
العلاقات مع العراق الذي يهتف  
اظانه تخليع حصار الكويت  
الدولية الخائفة، انه يدعو  
صداقة الى فتح الابواب لهبايا  
ورابيا مع اسرائيل، لم والعراق  
ولنه في خلفه مواضع وصف  
تدنس اسم الزعماء، وكسناد  
يلقبون اللاهمل في نهام شعنته  
العراق العربي.

بقي ان نالسول: هذا الانبياء  
المنصور كم يجب الفتح والانتفا  
والفتوح، فتحه الله وفتح عليه  
امواب اسرائيل ا



# "ماذا في رأس صدام حسين؟"

## الحشد العراقي يكبد الخليجيين ١٣ مليار دولار!! قوة اميركية ضاربة بالمنطقة تغطي تكاليفها بـ ١٥٪ من عائدات النفط



كتب حميد غرياني:

بدأ وزير الدفاع الأميركي بايام بري مختصاً في وصف عملية الحشد العسكري العراقي الجديد على حدود الكويت بأنها "لعبة القط والفار"، بدليل اعلان واشنطن عن ارسال ٦٥٠ طائرة مقاتلة وقاذفة الى الخليج مدعومة بثلاث حاملات طائرات وعشرات السفن وبنوارج قاذفات صواريخ كروز و ٤٠٠ دبابة وحوالي الف الف عسكري، يتقدم كل ذلك لقرار ارسال حوالي ٢٥٠ الف جندي اميركي للمرابطة في منطقة التوتر الى زمن رفضت وزارة الدفاع في واشنطن تحديده.

فيما الحشد الذي يعتبر الاكبر منذ الحرب العالمية الثانية، بعد حرب الخليج الماضية، لا يمكن لأي عاقل ان يتصور انه جزء من "لعبة قط وفار"، او انه عملية "عرض عضلات" مقابلته لعضلة عرض عضلات اخرى، اعلن خبراء الدفاع الاميركيون ان تكاليفها سوف تبلغ حوالي ١٣ مليار دولار.

١٠ - أحد يعرف ماذا في رأس صدام (حسين)، هذا القول الذي أطلقه رئيس الأركان الأميركي السابق كرون بول يوم الثلاثاء الماضي، ثم ردد له ليل الأربعاء ١٢ الجاري قائد القوات البريطانية السابق في الخليج الجنرال دولا بيار، هو اقرب الى الواقع من "خفة"، تفكير وتحليل وزير الدفاع الأميركي، فصدام حسين الذي تكاثفت عليه ٢٤ دولة عام ١٩٩١، وضربت بلده بما يقارب ١٠ قنابل نووية من حجم قنبلة هورنيس حسب تقارير دفاعية غربية، ثم عاد بعد اقل من أربع سنوات لتصفه صحافة الجديده، عملية واسترجع مركزه الرابع من حيث الجيوش العسكرية، ويصل بقواته الى ١٢ ميلاً من الكويت، لا بد وان يكون اكثر ثكاً من لعب "لعبة القط والفار"، أو حشد ٨٠ الف جندي و ٧٥ دبابة وتجهيز ٤٠٠ طائرة من اجل والضغط على مجلس الأمن، وإن كان يبدو ذلك منطقياً جزئياً من المقيتة.

في وزارة الدفاع البريطانية - وكذلك الروس - يعتقدون بان حصر العراق في الزاوية وبالتحديد "حصر صدام حسين شخصياً"، قد يؤدي الى ابعاد من ان طائرات تورنادو البريطانية للخدمة بتدمير الطائرات ومدارجها، والذي يبلغ حوالي ثلثي القوة الجوية التي استخدمت في العدوان السابق على العراق، لا يعني

## غير اسمه الى "حركة استقلال السودان"!

### الفصيل المتحد للتمرد يدعو علناً الى الانفصال

بعد التفتت والاصرار على المطالبة بحق تقرير المصير في جنوب السودان، اللذان كانا وراء وصول المفاوضات الأخيرة في شيردي، بين وفد الحكومة وحركة التمرد في جنوب السودان الى طريق مسدود، اعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان - الفصيل المتحد الذي يتزعمه ريك مشال - في بيان رسمي عن تغيير اسمه الى "حركة استقلال جنوب السودان".

وبصرح المتحدث باسم الفصيل سايمون موري ان هذه "الحركة" ستخصص لنفسها علماً جديداً، ستكون "الجاموسه" رمزاً له، وسوف يكون هدفه الرئيسي هو إقامة دولة في جنوب السودان على حد قوله.

وأضاف: ان جيش الفصيل المتحد سيمسّى بجيش "استقلال جنوب السودان"، مشيراً الى ان تغيير الاسم لن يغير من علاقاتهم بصحبة جون فونق، وقال انه يرى ان الجماعات تشكلان فصليين، باستا منطقتين منفصلتين.

واكد المراقبون في كل من نيروبي والخروم ان تعديل هذا الفصيل لاسمه وكيفية اللجوء الحقيقي له، يؤكد انه فصيل انفصالي، وإن كان طالع السبلات الماضية يغطي توجهه الحقيقي تحت لافتة الدعوة الى تقرير المصير، واعتبروا هذا

مقابله صحافية من مخاربه من ان يكون التحرك البري العراقي الجديد هذه المرة غطاءً لعملية جوية عراقية لتدمير ما يمكن من ابار او منابع النفط في كل من الكويت والسعودية من اجل احداث أزمة نفط دولية قد يصل فيها سعر البرميل الى ٢٠٠ دولار، كثره على اختراق الشعب العراقي من الحصار ومعاناته للاسابيع التي لا حدود لها.

السابق هذه، اعلان البعثاتين الاميركي والبريطاني في العراق، اعلان ان النفط في العراق لا يمكن ان يكون مورد النفط في العراق، بل هو مورد النفط في العراق، وهو اقرب الى الواقع من "خفة"، تفكير وتحليل وزير الدفاع الأميركي، فصدام حسين الذي تكاثفت عليه ٢٤ دولة عام ١٩٩١، وضربت بلده بما يقارب ١٠ قنابل نووية من حجم قنبلة هورنيس حسب تقارير دفاعية غربية، ثم عاد بعد اقل من أربع سنوات لتصفه صحافة الجديده، عملية واسترجع مركزه الرابع من حيث الجيوش العسكرية، ويصل بقواته الى ١٢ ميلاً من الكويت، لا بد وان يكون اكثر ثكاً من لعب "لعبة القط والفار"، أو حشد ٨٠ الف جندي و ٧٥ دبابة وتجهيز ٤٠٠ طائرة من اجل والضغط على مجلس الأمن، وإن كان يبدو ذلك منطقياً جزئياً من المقيتة.

في جنوب السودان، اللذان كانا وراء وصول المفاوضات الأخيرة في شيردي، بين وفد الحكومة وحركة التمرد في جنوب السودان الى طريق مسدود، اعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان - الفصيل المتحد الذي يتزعمه ريك مشال - في بيان رسمي عن تغيير اسمه الى "حركة استقلال جنوب السودان".

وبصرح المتحدث باسم الفصيل سايمون موري ان هذه "الحركة" ستخصص لنفسها علماً جديداً، ستكون "الجاموسه" رمزاً له، وسوف يكون هدفه الرئيسي هو إقامة دولة في جنوب السودان على حد قوله.

وأضاف: ان جيش الفصيل المتحد سيمسّى بجيش "استقلال جنوب السودان"، مشيراً الى ان تغيير الاسم لن يغير من علاقاتهم بصحبة جون فونق، وقال انه يرى ان الجماعات تشكلان فصليين، باستا منطقتين منفصلتين.

واكد المراقبون في كل من نيروبي والخروم ان تعديل هذا الفصيل لاسمه وكيفية اللجوء الحقيقي له، يؤكد انه فصيل انفصالي، وإن كان طالع السبلات الماضية يغطي توجهه الحقيقي تحت لافتة الدعوة الى تقرير المصير، واعتبروا هذا

الحشد البري غطاء لهجوم جوي على منابع النفط؟

استخدام هذا العدد الهائل لعدوان جديد، بقدر ما يعني وضعه في حالة تاهل لصد عملية جوية محتملة أو لتوفير غطاء جوي هائل لاجواء مناطق النفط.

خيارات الضربة الوقائية

من هنا تعاطف البحث خلال الساعات التي تضاربت فيها المعلومات حول انسحاب القوات العراقية مساء الأربعاء

قوة غربية ضاربة

٢ - تجريد خط العرض ٢٢ للطاق داخل الأراضي العراقية الجنوبية والبالغ عمقه حوالي ١٥٠ كيلومتراً ويشمل البصرة وحيدو النجف وكربلاء من القوات والاعداد البرية، اسيرة بمنح تخليق المقاتلات العراقية بخله بموجب اتفاقات وقف اطلاق النار السابقة مع العراقيين.

٣ - الاقلاع على قوة عسكرية غربية (اميركية ومظفها) ضاربة قوامها ٢٥٠ الف جندي و ٥٠٠ دبابة و ٢٠٠ طائرة، وحاملة طائرات في مياه الخليج مع قطع بحرية صاروخية، بشكل دائم مستمر لحماية منابع النفط ضد تكاليف اقامتها من عائدات البترول، حيث يتطلع السعوديون والكويتيون والدول الاخرى في مجلس التعاون خليج ١٥ بالمئة مما تبيعهم سنوياً لتغطية نفقات الحماية الاميركية.

٤ - العودة الى "خياره" اطاحة النظام العراقي القائم كاولية كان كينتين استبعدا بعد انتخاب رئيساً للولايات المتحدة، والعمل بشقي الوسائل على تحقيقها، وهذا امر تعارضه كل دول التحالف الاخرى بما فيها بريطانيا نفسها كما قال دولا بيار في مقابلاته التلفزيونية.

وفي مواجهة كل هذه الخيارات، يبقى واحد يدفعه اسأل للترسيين والبرس ودول الخط الوسط من حرية واجنبية، وهو العمل على نزع فتيل التفجير المستمر في الخليج عبر وسائل سياسية تؤدي الى مصالحة شاملة في المنطقة تغطي ما لم يجرس لقيصر وما للعراق للعراق، وهو الخيار الذي يحفظ للعرب مصالحه في حوز حيز دون تهديدات مسلحة عليه باستمرار، ويحفظ للعراق قوته وكرامته في مواجهة ما سوف يكون من خطر ايراني محتل من الشرق لا محالة، ويحفظ للخليجيين ما في جيوبهم وخزائنهم من الموال النفط التي تهدر حالياً دون طائل.

التطور مؤشراً يدل على ان تحليل الحكومة لنوابا الحركة ومقرها لا يثبت في السر خلال جولات المفاوضات السابقة، لم تمسكها في المقابل بوحدة السودان هو الذي اسفر التمرد الى الكشف عن وجهه الحقيقي.

ويرى المراقبون انه ليس ثمة أي فارق بين فصلي التمرد في للتحية، فكل منهما يزايد على الآخر، ويحاول تبين اطروحات متشعبة في محاولة منه لانتاج الرأي العام وبه يتكلم برنامجاً أصيلاً برأياً مستقلاً.

من جهة ثانية اصدر الدكتور لام كول الذي استقال العام الماضي من الفصيل المتحد بياناً قال فيه انه ما زال زعيماً للفصيل المتحد، ويمارس نشاطه من (قاعته) في ولاية اعالي النيل بجنوب السودان، واكد انه لم تعد للحركة ثقة في زعيمها الحالي (ريك مشال).

وكان زعيماً الفصيل المتحد ريك مشال قد انشأ في جون فونق في آب (أغسطس) عام ١٩٩١ واتجاهه بالديكتاتورية والفساد واستبداد المناصب القبلية والجماعية الى ابناء قبيلة (البيكا) وأدى الانشقاق الى اندلاع مفاكر عنيفة بين الفصيلين لا تزال مستمرة حتى اليوم.

الخروم - كمال حسن بخيت

## دولاب التطبيع لم يعد يتوقف عند حد..! مكتب جابر في اسرائيل اسمه: «وحدة الاتصال مع الدول الإسلامية»

حين كشف شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل في الأسبوع الماضي عن الاتصالات تجري لشراء الكهرباء من السعودية، انتفض مدير عام شركة الكهرباء الاسرائيلية موشيه كاتس معرباً عن رفضه لفكرة شراء الكهرباء من اي مصدر كان (حتى ولو كان السعودية)، بحجة ان شركته قادرة على توفير الاحتياجات الصناعية والمدنية من هذه الطاقة.

وأياً كان مدى الدقة في تصريح رابين لم رد كاتس عليه، فإن رعى التطبيع العربي - الاسرائيلي تسير اسرع من قدرة الخيال على التصور، فقد اعلن مندي براك رئيس وحدة الاتصال مع الدول الإسلامية في اتحاد الغرف التجارية الاسرائيلية (وهذه وظيفة جديدة) ان رجال اعمال من تونس قاموا بزيارات الى تل ابيب قبل الاعلان عن فتح مكاتب اقتصادية بين البلدين، وأضاف براك ان اتحاد الغرف التجارية قام مؤخراً بمساعدة رجال اعمال من تونس للحصول على تأشيرة دخول الى اسرائيل، من اجل شراء بعض المواد اللازمة لصناعة النسيج في بلدهما. كما قام الاتحاد ذاته عشية افتتاح مكتب المصالح الاقتصادية الاسرائيلية في المغرب بصاروخ كراسة ارشادية لرجال الاعمال الاسرائيليين جرى توقيع آلاف النسخ منها على الشركات الاقتصادية والعنيتين بالأمر. ويضم الكراس الجديد فصلاً سياسياً ومادة اقتصادية موسعة، بالإضافة الى قائمة باسماء رجال الاعمال والشركات الكبيرة في

## شملت اسلاميين لهم "ارتباطات بالخارج" انتهت اعتقالات موريتانيا بعفو من الرئيس

تضمنت اتهام المعتقلين باستغلال هياكل الاغنية الدولية، والنوايا المحلية كسائر لتغطية نشاطها، كما ذكر التحقيق الموريتاني تورط هياكل الاغنية الاسلامية العالمية الاماراتية في الموضوع وكذلك لجنة مسلمي افريقيا الكويتية، وتم منعها من مواصلة النشاط على الارض الموريتانية، خصوصاً بعد اعتراف مسؤول كل منهما امام القضاء.

وكشفت مصادر التحقيق الموريتاني ان مباح طاعة تاتي سنوياً الى هاتين المنطقتين وتسلم اليهما بدأ بيدي، دون ان تمر بالذبح المركزي الموريتاني، ولا الذبح الوسيطة. وأن هذه الاموال توجه مباشرة لتمويل نشاطات المنظمات الاسلامية السرية.

اعترف مدير لجنة مسلمي افريقيا الكويتية في موريتانيا، وهو مغربي الجنسية بان الاموال ترسل من الكويت الى السعودية، ومن هناك حركة الاعتقالات التي شهدتها موريتانيا في صفوف الاسلاميين قبل اسبوعين انتهت مؤخراً بسلا، فقد اصدر الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطابع قراراً بالعفو عن سائر المعتقلين، بعد ادلائهم باعترافات حول انتمائهم لتقظيم سريين يعملان حسب تعبير وزير الداخلية على زعزعة الامن والاستقرار في البلاد، ويرتبطان بجهات خارجية متطرفة.

الجدير بالذكر ان لائحة الاعضاء قد

## حول الصيد البحري... وخلافه: تعددت بين المغرب والجموعة الأوروبية!

بيد ان المغرب قرر اعتماد اسلوب جديد في علاقاته مع مجموعة بلدان السوق الأوروبية المشتركة، خصوصاً فيما يتعلق بايجاد حلول بيلة اتفاقية الصيد البحري المبرمة بينهما في العام ١٩٨٢.

ويصور السبب في ذلك الى عدم احترام الجانب الأوروبي لنصوص هذه الاتفاقية التي تسمح بمراجعة بنوها بين الطرفين، حيث طلب المغرب في ضوء ذلك تخفيف نسبة الصيد في شواطئه الى النصف، وعدم استخدام الشباك البلاستيكية المضررة بالاحياء المائية.

غير ان للمفاوض الأوروبي رفض هذه المقترحات جملة وتفصيلاً، وقد زاد من رغبة المغرب في اتباع اسلوب آخر عدم ميالة الأوروبيين لطايع إعادة النظر في موضوع صلاته الزراعية الى أوروبا التي تضررت كثيراً اثر انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الأوروبية، واعتقادهم ان رولة الفسطل الوحيية التي يمكن ان تستعملها المغرب، وللحظة في الصيد البحري لم تعد قابلة للاستخدام استناداً الى انه مكّن بالاتفاقية المشار اليها.

لذلك اعلمت الحكومة المغربية ان من حق المغرب حماية ثروته السمكية، ولتحت لشركائها الأوروبيين ما يبرر اتخاذها لقرارات تصب في هذا الجرى، حيث منعت تسليم رخص للصيديين الأوروبيين لزيارة معلم خلال الأشهر الثلاثة المقبلة من السنة الحالية.

من جانبها، اعتبرت دول المجموعة الأوروبية ان قرار المغرب لا يقوم على أي مستند قانوني، وقالت انها بان تلق مكتبة الايدي، وقدم نائبان اسبانيان طلباً يقضي بفرض "اجراءات عقابية" بحق المغرب لرفضه تجديد رخص الصيد لنحو ٤٥٠ مركب صيد اسباني.

وبمع تصاعد هذا التوتر بين الجانبين علقت مصالحي الاتحاد الأوروبي قائلة: "ان الاولوية الآن للمفاوضات الجارية بين اسرائيل والمغرب فاقس فاذا ما وصلت الى تقدم ملموس فإن لقرارات مملكة سيجري اعتبارها لتعيد مباح التفاوض الى جاريها".

يأتي بكل صراحة: ان ما سارت الامور على ما يرام، مع اسرائيل، فستسري كذلك مع أوروبا... والتكس صحيح.

الرباط - ابو بكر الشريف

## عمل اسرائيلي سابق يكشف اسرار "الموساد"

فيكتور اوستروفسكي، العميل المشهور لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد"، كشف عن امور ومعلومات خطيرة في كتابه الجديد "الوجه الآخر للخيبة"، الذي يصور على اعتبار نفسه "مشتقاً" من الجهاز، انه قدم خدمات لجهاز استخبارات لجنسية، ولجهاز عربي، لاحباط مخطط كان "الموساد" قد اعده لاختلال الرئيس جورج بوش خلال انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط بقصد اسف العملية السلمية من اساسها.

ويكشف اوستروفسكي في كتابه كيف ان الاستخبارات الاسرائيلية تجري على عدد من المخابرات الفلسطينية المحتللتين لجارب والمخابرات طيبة في عيادة "تسنيسون"، بعد ان تطلعن عن مخططات لخطية عملية اغتيالهم وتحويلهم الى المختبرات كفلران بشري.

ويكشف اوستروفسكي عن طبيعة العلاقة التي كانت قائمة ما بين "الموساد"، ووزيرة مأكسويل، احد ملوك الصحافة البريطانية والاوربية، الذي قضى في حاشية غامضة قبل بضع سنوات على مقربة من يخته، فيقول ان مأكسويل التحق بجهاز الاستخبارات الصهيوني منذ بداية الحرب العالمية الثانية، عندما تعرف الى احد ضباط هذا الجهاز، لدعو اسحق ايزنبرغسكي الذي اصبح يعرف في ما بعد باسم "شاسير"، الحاقى الاثنان في باريس ونشأت بينهما صداقة ما لبثت مأكسويل ان استغلها على نطاق واسع في اطار تبادل الخدمات بينه وبين الجهاز.

ملاً كان جهاز "الموساد" يتصرف بصندوق قاعد "مجموعة مأكسويل"، للاعلام لتحويل بعض العمليات، وهو يتصرف بمحتوياته لانتاج بعض مؤسسته الاعلامية من الانلاس، قسمة او بالاحرى اسطورة "الصحافة لحررة"، قد تطول مع مأكسويل او مع غير مأكسويل، ومن لوصول هذه الاسطورة ان جهاز "الموساد" كان يساعد مأكسويل على زعزعة ركائز صحف اخرى وضعضعة اجبرتها التحريرية تهديدات وشرافا.

### المحرر

الجمعية خيرية مسجلة

90, Rue de Villiers, 92300 Levallois Perret  
Tél: 47 59 77 77, Fax: 47 59 07 77

اسبوعية اخبارية مستقلة

خدمة تيمان برس، للصحافة والنشر والمعلومات العامة

S.A.R.L. SIRET N° 392 281 960 00022, Code APE 221 E

Directeur de la Publication, Rédacteur en chef :  
**Nihad Al - GHADRY**

نائب رئيس التحرير : دكتور عثمان رفاعي  
يشترك في التحرير : نجيب ابو جعفر

- مكتب الخروم: ٧٢-٨١، ٨٥٤٦١
- مكتب كمال حسن بخيت
- مكتب ماجد عبد الهادي
- مكتب رابا
- ابو بكر الشريف: ٧٢-٧٨، ١٠٠٧٨
- مكتب بركند
- دة محمد الامين: ٧٢٢٢
- التوزيع في قطر العربية: مؤسسة الخروم - عمان
- التوزيع في لبنان: دار الكلمة - صغاء
- التوزيع في سوريا والاريا والاريا للنشر: ٧٢٨٢٢ (باريس)
- مراسلون في الخروم العربية والاريا
- المرر: عفر في، وقاد الصحافة الفرنسية، في جمعية
- في خفاة الصحافة الفرنسية، في جمعية
- المصالح العامة في رئاسة الجمهورية،
- التوزيع في قطر العربية: مؤسسة الخروم - عمان

Imprimerie: I.C.T. - Paris



## حقيقة من الواقع... أم خيال...؟

# الشيوعيون في إدارة كليتوتون... باثقة...

## ادارة ضعيفة يسيطر على قرارها المواليون لاسرائيل!

بواب الادارة الاميركية على مصرعها.

بالإشراف على كل مواءمات الرئيس للقاء بالمسؤولين أو الضيوف أو الشخصيات الأميركية والعالية. أما اليهودي الثالث فهو فيل ليدا نائب مدير مكتب طاقم الموظفين في البيت الأبيض، أما اليهودي الرابع فهو روبرت روبن مستشار كليتوتون للشؤون الاقتصادية.

واليهودي الخامس هو ديفيد هايسر، مدير مكتب الصحفي للرئيس، ومدير الطاقم الإداري بين روين اليهودي السادس، وأما اليهودي السابع فهو إيلي سيغال، المسؤول عن التطوير للخدمة في شؤون البيت الأبيض، وأما اليهودي الثامن فهو أيراميزينا مسؤول من برنامج كليتوتون للتأمين الصحي والذي توفد على أبواب الكونغرس الأميركي الراحل... وهناك اليهوديان التاسع والعاشر أعضاء في الحكومة الأميركية وهم روبرت رايخ وزير العمل وميكي كاتنر، مندوب كليتوتون للتجارة العالمية.

أما الوضع في وزارة الخارجية فواضح كالشمس، ذلك أن طاقم السكر في الشرق الأوسط هو يهودي صهيوني بارز ويقف على رأس هذا الطاقم ديفيد هارون ديفيد ميلر... وهذا الطاقم يخرجوا من مدرسة الديبلوماسية الأميركية التي كان يقف على رأسها هنري كيسنجر، ومن الجدير بالذكر أن رؤساء دوائر أخرى في وزارة الخارجية هم يهود صهيونيين ولكن طاقم السكر هو أبرز المؤسسات في الخارجية.

هذا تمت عملية إبعاد نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط مسيو إدوارد جيريوجان من خلال المراسلات السافطة التي طرأت بين طاقم السكر والسيد جيريوجان، الأرمني الأميركي الذي يتحدث اللغة العربية بطلاقة والذي كان سفيراً في الأردن وسوريا وحين قبل عدة أشهر سفيراً لأميركا في إسرائيل ولكنه لم يستمر للمشاركة في لقاءات ومفاوضات طاقم السكر مع المسؤولين الفلسطينيين. وهذا فان جيريوجان الذي تربط صداقة قوية مع جيس بيكر، استقال من منصبه ليحل في جامعة وايس كرئيس لعهد العلاقات العامة على اسم جيس بيكر.

وقد امتلأت قاعات الريح السياسي في واشنطن بالتقارير والأخبار عن أسباب استقالته. ولكن خيطاً بارزاً كان من أهم أسباب الاستقالة يعود إلى نجاح اليهود الصهيونيين في طاقم السكر بوجوه وتوجيه من أي مسؤول في السياسة الأميركية للشرق الأوسط. وقد كان يفضي طاقم السكر أن ينجح جيريوجان في تمهيد اتجاهاته لإزالة الحرب أثناء المحادثات.



في هذا التقرير الخاص الاستقالة...

في ١٩٩٤/٨/٢ كتب مراسل صحيفة واشنطن مقالاً في نفس الصحيفة تحدث فيه عن قوة اليهود وعن اليهود في حكومة الرئيس كليتوتون الذين يملكون كل الدوائر. وقد نشر المقال في الصحيفة اليومية التي تصدر في كاليفورنيا في الأسبوع الأميركي والعربية والأجنبية. لا حظي ترجمته إلى اللغة الانكليزية وفي العدد الأخير من نسخة الزاوي الأميركي الجديد، New America View التي يحررها عميل المخابرات الأميركية المركزية السابق فيكتور ماركيز وبالذات في عدد رقم ١٤ من هذا العدد للزوار. ففكر هذا المفسر من النشرة بجاذبية تضمين لمقالة وتامة بجذبات بالقرينة العربي الاخلاق عليها. ففي الماضي كان هنري كيسنجر، في عهد ريتشارد نيكسون، اليهودي الوحيد البارز على

في ١٩٩٤/٨/٢ كتب مراسل صحيفة واشنطن مقالاً في نفس الصحيفة تحدث فيه عن قوة اليهود وعن اليهود في حكومة الرئيس كليتوتون الذين يملكون كل الدوائر. وقد نشر المقال في الصحيفة اليومية التي تصدر في كاليفورنيا في الأسبوع الأميركي والعربية والأجنبية. لا حظي ترجمته إلى اللغة الانكليزية وفي العدد الأخير من نسخة الزاوي الأميركي الجديد، New America View التي يحررها عميل المخابرات الأميركية المركزية السابق فيكتور ماركيز وبالذات في عدد رقم ١٤ من هذا العدد للزوار. ففكر هذا المفسر من النشرة بجاذبية تضمين لمقالة وتامة بجذبات بالقرينة العربي الاخلاق عليها. ففي الماضي كان هنري كيسنجر، في عهد ريتشارد نيكسون، اليهودي الوحيد البارز على

## جولة كريستوفر الجديدة:

# روثين أم وشاجأة؟



بقلم بول ماري لاغورس رئيس تحرير مجلة «النداء العربي» الفرنسية والمناطق السياسية في رايون مونت كارلو

## ما زالت اسرائيل هي الحليف المتميز للولايات المتحدة! استراتيجية الاحتفاظ بالواقع الراهن خوفاً من الانفجار • كليتوتون يتمنى على اسرائيل ان تقبل بالمقترحات السورية • هل اصبحت سورية هي المحاور الرئيسي لأميركا في المنطقة؟

شأن كل ضباط القيادة العامة في الجيش الإسرائيلي، يقدر أن الحفلة على توازن القوى الحالي في الشرق الأوسط بقطب الحفلة على التحالف الاستراتيجي المتميز بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وبخاصة إلى أنه يتوجب الإبقاء على كل الشروط والظروف التي تدعم هذا التحالف، أي للبية الأدوار الأساسية والجوهرية لسياسة الرئيس بيل كليتوتون.

وكان الرئيس حافظ الأسد، من جهته، أول من استخلص النتائج السياسية والاستراتيجية المترتبة على الحفلة الاتحاد السوفياتي وانتهى المعسكر الشرقي، وأول من أدرك أن كل شيء يتوقف، من الآن فصاعداً، على مدى مشاركة الولايات المتحدة في تسوية سياسية شاملة في الشرق الأوسط. ولهم الرئيس الأسد أن الرئيس بيل كليتوتون نفسه بات يقبل أن تكون سورية في المحاور المتميز في الشرق الأوسط، وبات يعترف بأنه لا يمكن أن تحل قضية الشرق الأوسط دون اتفاق مباشر معها. وهذا هو الشرط الذي انتزعه من الرئيس كليتوتون في لقاءه هذا هو جوهر الحوار الذي يجري حالياً بين سورية والولايات المتحدة.

فهل ينبغي أن نستنتج بأن كل شيء سيكون جازماً للتوقيع على الاتفاق بعد الجوانب كلها إلى سورية، ويحقق إقامة علاقات طبيعية كاملة بين سورية وإسرائيل، لتجوز على لبنان الذي سيصبح منه الجيش الإسرائيلي بالوكالة؛ إذ كل شيء يتوقف على معرفة ما إذا كان من الممكن عقد مثل هذا الاتفاق دون تحقيق تقدم محسوس في المفاوضات الإسرائيلية، الفلسطينية؛ وما لا يتحقق مثل هذا التقدم فقد يعجز قيام سلام شامل في الشرق الأوسط، وهذا ما تراه سورية مهما ضرورتها لا محذوراً.

الاتصالات بعد هذا بين الرئيس، وكان الرئيس كليتوتون هو الذي يبادر إلى الاتصال هاتفياً من مكتبه في البيت الأبيض، وقد توجت هذه الاتصالات بلقاء جنيف في بدء هذا العام، حيث نجح، وللمرة الأولى، رئيس الولايات المتحدة بأن يعلن أنه يضمن على إسرائيل أن تقبل بالمقترحات التي ستقدمها سورية.

وواقع الحال أنه ما كان للرئيس كليتوتون أن يبادر إلى شياً من النجاح في محاولته التوصل إلى تسوية بين سورية وإسرائيل برعايته لولا قاعدة الطرفين الإسرائيلي والسوري بأن كل شيء يتوقف على حوارهما من أجل التوصل إلى اتفاق يحدد العلاقات الطبيعية كاملة بين سورية وإسرائيل، ويحقق إقامة علاقات طبيعية كاملة بين سورية وإسرائيل، لتجوز على لبنان الذي سيصبح منه الجيش الإسرائيلي بالوكالة؛ إذ كل شيء يتوقف على معرفة ما إذا كان من الممكن عقد مثل هذا الاتفاق دون تحقيق تقدم محسوس في المفاوضات الإسرائيلية، الفلسطينية؛ وما لا يتحقق مثل هذا التقدم فقد يعجز قيام سلام شامل في الشرق الأوسط، وهذا ما تراه سورية مهما ضرورتها لا محذوراً.



في هذا التقرير الخاص الاستقالة...

نيس روس، ومبارتو هينديك مسعودون بمقامهم الشخصي مع الدولة العبرية. ولكن الصلة العليا للولايات المتحدة تفرض عليها أن تتصالح على الوضع السياسي والاقتصادي والاستراتيجي الراهن في المنطقة وأن تضمن استمراريتها لكي تحل دون انفجار أزمة عاصفة فيه تعرضه للتفجير أو التغيير المفاجيء. ومن هنا ضرورة التوصل إلى اتفاق سلام بأسرع وقت ممكن. لقد وجد الرئيس كليتوتون نفسه أمام اتفاق

التي تقوم بها وارن كريستوفر، وزير الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط، هذا الأسبوع، في تسوية لجولة متعددة أخرى قام بها سابقاً، واستتبعها جولات أخرى في المستقبل. وهذه الجولة تأتي وصفاً لاظهار إلى أي مدى تولي الإدارة الأميركية عناية خاصة لمحاولات التوصل إلى تسوية سياسية سلمية بين إسرائيل والدول العربية المجاورة لها.

أن التحرك الأميركي الجديد يختلف عن التحركات الأميركية السابقة في أنه لم يعد إحياءات دبلوماسية، تسهيلات أو رضاه حكومات عربية تلح على الولايات المتحدة، مدفوعة بالباس، إلى أن تقبل جزءاً من مطالبها، في حين لم يكن الغرض منها أكثر من الاحتفاظ بالتحالف المتميز بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وقد يتوجب القول أن بوسع السياسة الخارجية، من جهة، والهيمنة المطلقة للولايات المتحدة في الشرق الأوسط من جهة ثانية.

وقد استفاد الرئيس الأميركي كليتوتون من الواقع الجديد، واستخدمه الرئيس منذ أنه يعرف أكثر من غيره أنه لا يمكن أن تتوفر ظروف أكثر إيجابية من الظروف الحالية للتوصل إلى تسوية سياسية دائمة بين إسرائيل والفلسطينيين والدول العربية المجاورة. ويرى أيضاً أن الولايات المتحدة في موقع جيد يمكنها من أن تساهم في هذه التسوية بشكل فعال وحاسم بعد أن ضمت عدم التدخل من قبل الاتحاد السوفياتي، وانفردت في التأثير على كل أطراف المفاوضات. غير أن هذا كله لا يجعله ينسى أو يتناسى أن على الولايات المتحدة أن تحتفظ بإسرائيل كحليف متميز في المنطقة، وقد جدر الانتباه إلى أن مستشاريه الرئيسيين لغضائيا الشرق الأوسط مثل

## اذاعة مونت كارلو- الشرق الأوسط تدخل مرحلة "انعدام الوزن"

## تناقض بين السياسة العربية لفرنسا والتأقلم مع السياسات العربية المحلية • مشاريع وانجازات ثبت أنها «فائضة عن الحاجة وغير منتجة»!

التي عُهد إليها بهذا التأهيل... ولم يكن حظ الأسابيع العربية المخصصة لبعض البلدان العربية بالتناقص مع زوارات الاعلام فيها أحسن، إذ تبين أن هذه الأسابيع ليست أكثر من مهرجانات للاستعطاء المالي والدعاية السياسية المباشرة، وتقلل إلى التخليط العرصري المسؤول.

وتدرس الجهات المختصة في وزارة الخارجية الفرنسية مشروع خطة جديدة لتطوير الاداء، بمعدل من التناقضات والمساكنات بين مختلف الوزارات والادارات المعنية الفرنسية وبمعدل من ضغوطات وزارات الاعلام العربية، بحيث تكون صرناً مسموعاً يفتح وتأثيرات اللام والصادقية الموهوبة، ويمنع جذب للمستمعين العرب في كل مكان.

فرنسي، وهو ما يحال الاشتراك في جريدة يومية لمدة ستة أشهر. ومنها نقل البرامج بالأخبار الصناعية (الرياسات) وعلى المستمع أن يدفع عشرة آلاف دولاراً لتابعها، بالإضافة إلى أن أكثر الدول العربية لا تجوز اقتناء الأجهزة اللازمة مثل هذه النابعة، ومنها افتتاح مراكز التغطية بأمانة التكاليف دين دراسة متعمقة لجدولها سياسياً اقتصادياً، كما حدث عندما أعلن من افتتاح مركز التلي في بيروت ثم تخلت وزارة الخارجية الفرنسية للتدريج في اتقائه بعد أن وصلتها معلومات مقلدة عنه، ومنها الإعلان عن توقيع اتفاق مع منظمة التحرير لتأمين الاتاميين الذين يعملون في الاداء الفلسطينية الوليدة، وقد تبين فيما بعد أن اذاعة فرنسا الدعاية

بان على المستمع الذي يرغب في الاستماع إلى نشرة الأخبار - ومنها ١٥ دقيقة، أن يدفع بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ فرنك

في التوجه العام للاذاعة، أولها التناقض بين ضرورات السياسة العربية لفرنسا وضرورات التأقلم مع السياسات العربية المحلية، وقد انعكس هذا التناقض في التعامل مع الخبر السياسي من جهة، والتعليق على الخبر، تحليلياً وتفسيرياً، من جهة ثانية، وبالتالي التناقض بين الرغبة في منافسة الاذاعات الضاغطة على المنطقة ومعم الاجراءات الفنية التي تم اتخاذها حتى الآن للتجاذب في هذه المنافسة، مما تسبب في قدر الطاقات وتزيد القوي دون طائل...

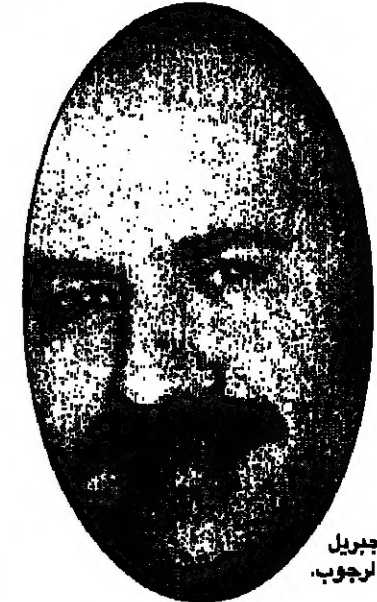
في التوجه العام للاذاعة، أولها التناقض بين ضرورات السياسة العربية لفرنسا وضرورات التأقلم مع السياسات العربية المحلية، وقد انعكس هذا التناقض في التعامل مع الخبر السياسي من جهة، والتعليق على الخبر، تحليلياً وتفسيرياً، من جهة ثانية، وبالتالي التناقض بين الرغبة في منافسة الاذاعات الضاغطة على المنطقة ومعم الاجراءات الفنية التي تم اتخاذها حتى الآن للتجاذب في هذه المنافسة، مما تسبب في قدر الطاقات وتزيد القوي دون طائل...

وقد شخص مسؤول اعلامي فرنسي رفيع المستوى حالة انعدام الوزن، على التمتع التالي: «هناك تناقضان أساسيان



قصة "الصراع" بين العقيد الرجوب والوزير شاحل

شرايم والاشتهار بين المشايخ والقسس



جبريل الرجوب

لقد شعر وزير الشرطة شاحل بأن المخبرات الفلسطينية بدأت تتدخل في حياة الناس في القدس الشرقية، الأمر الذي لا تسمح به إسرائيل لأنها قد تتغاضى عن تدخلات السلطة الفلسطينية في جميع أنحاء الضفة الغربية ما عدا القدس.



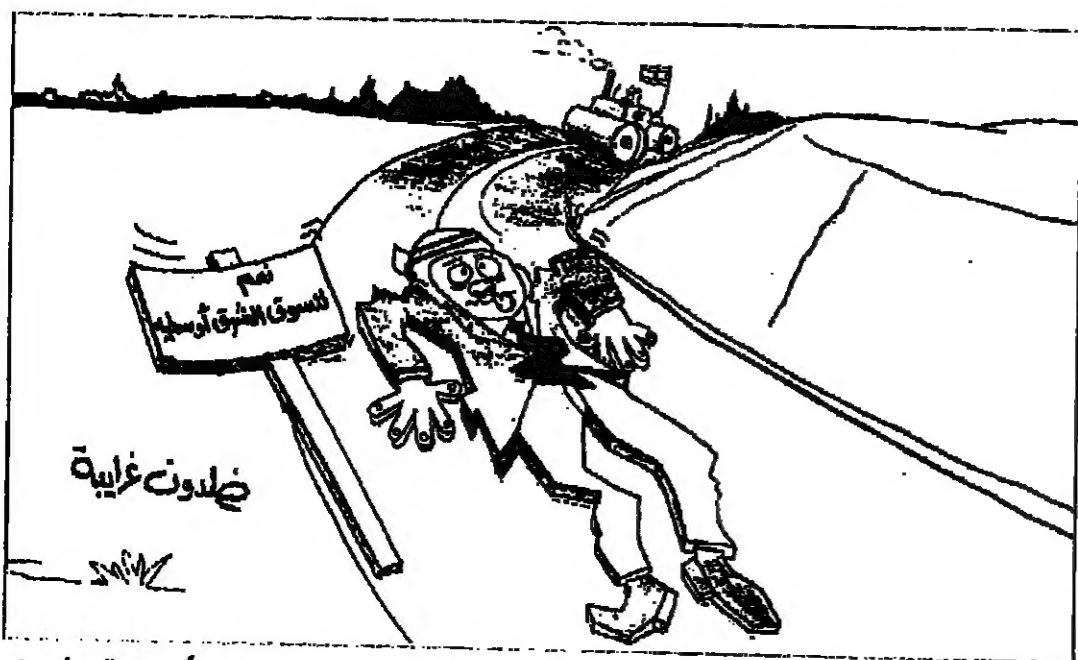
موسى شاحل

والقسس لا يشكل خرقاً لاتفاقيتي أوسلو والقاهرة، فحسب الاتفاقيتين، يحق لرجال الشرطة الإسرائيلية كثيراً على علم بما يحدث، وإحراق إحياء سماره بسرعة قبل المخبرات الفلسطينية، لكنهم اكتشفوا أن هذه الأخيرة تلقت الدعم من أصحاب الفنادق والمأمين فيها، فلما تصدق ذلك، وقد بدأ يشعر المسؤولون بخطر تدخل الشرطة الإسرائيلية في الشؤون الأمنية في القدس.

عندما قامت مجموعة من جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني الذي يترأسه العقيد جبريل الرجوب بخطف صحافي فلسطيني يدعى سمير سمارة من غرفة في أحد فنادق القدس الشرقية في الشهر الماضي، لم يكن يتوقع الرجوب أن هذه القضية ستتطور كثيراً، وأن إسرائيل ستحتج على العملية، بل وتلجأ إلى اعتقال أفراد الأمن الثلاثة الذين نفذوا الاختطاف.

ما تقدمه واشنطن باليمنى... تأخذه باليسرى!

الحقائق المخشبة وراء الامور التي لا تروق للامير! كيف تدفع... ولماذا يعاد ثلثها تقريباً؟ طابور السماسرة يبدأ بتجار السلاح ولا ينتهي عند تجار "العوازل" الطبية



خيلون غريبة

من المشاريع العامة إلى منقعة القطاع الخاص، وقد بلغت اموال المعونة غير المستغنى في العام ١٩٨٧ وحده (٢.٧) مليار دولار، كما بلغت في العام ١٩٨٢ (٢.٥) مليار، أما في العامين ٨٤ و٨٥ فقد بلغت على التوالي ٢.٤ و ٢.٠ مليار دولار. وانخفضت في الأعوام ٨٩ إلى ١٢ على الشكل التالي: ١.٩ مليار، ٨٠٠ مليون، ٧٥٠ مليون، ٧٠٠ مليون.

وحتى على السؤال أين تذهب اموال المعونة الأميركية نقول انه في العام ١٩٨٧، بلغ ما خصص لتسوية مشاريع الكهرباء والصرف الصحي والاتصالات ٥٦٪ من قيمة المعونة. كما خصص ١٠٪ لتطوير القطاع الصناعي وللإقتصاد في مصر، بينما من المفترض ان يكون دعم هذه المشاريع هو الهدف الرئيسي من المعونة.

وهكذا نرى ان ٨٧٪ من هذه المعونة قد أنفق وفقاً لما حدثته الادارة الأميركية وليس وفقاً لاحتياجات مصر الحقيقية، وأبرز مثال على ذلك استثمار برامج المعونة في تسديد فائزات القمح الأميركي، حيث تشتتر مصر بكميات ب ٣٢٪ من صادرات الولايات المتحدة لهذه المادة، بينما ترفض إدارة المعونة دعم مشاريع التصنيع الزراعي كي تبقى مصر تحت رحمتها على الدوام.

ومع ذلك... فأن ٢٥٪ من اموال المعونة المخصصة لعام ٩٢ - ١٩٩٢ قد اعيدت مرة أخرى إلى الخزنة الأميركية نظراً لعدم استخدامها، وهي ظاهرة تكررت منذ العام ١٩٨٨ وما تلاه. القاهرة - فادية محمود

وفي حين حول رئيس الوزراء بعض الاعتمادات للمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات للانتهاء من شبكة انفسهم مما يحول دين الاستخدام الفعلي لهذه الاموال، ولما نتيجة تدخل وزارة التخطيط التي تعتمد غالباً إلى اختصار الاعتمادات المقررة لهذه الوزارة، مما يدفع الجبهة المعنية إلى رفض هذا الاختصار بداعي عدم وفاء المبلغ المقرر لتنفيذ المشروعات، فيتعطل استخدام الفعلي لهذا المبلغ.

والخلافا في هذا السياق أكثر من ان تعدد الفاتورات عائل صدي، رئيس الوزراء المصري، كان قد رفض - على سبيل المثال - تخصيص اموال المعونة للتحسينات التي يريها وزير الزراعة، فدخلت كمال الجنزوري وزير التخطيط لصالح المشروعات الزراعية.

مشاريع المعونة، حيث يتم الغاء ٥٦٪ منها، أما نتيجة خلافات بين الوزراء انفسهم مما يحول دين الاستخدام الفعلي لهذه الاموال، ولما نتيجة تدخل وزارة التخطيط التي تعتمد غالباً إلى اختصار الاعتمادات المقررة لهذه الوزارة، مما يدفع الجبهة المعنية إلى رفض هذا الاختصار بداعي عدم وفاء المبلغ المقرر لتنفيذ المشروعات، فيتعطل استخدام الفعلي لهذا المبلغ.

والخلافا في هذا السياق أكثر من ان تعدد الفاتورات عائل صدي، رئيس الوزراء المصري، كان قد رفض - على سبيل المثال - تخصيص اموال المعونة للتحسينات التي يريها وزير الزراعة، فدخلت كمال الجنزوري وزير التخطيط لصالح المشروعات الزراعية.

الاشمان لشركات خاصة تعود ملكية معظم اسهمها إلى شركاء اجانب، كما حدث في صفقة شركة البيبسي كولا (التي تضم ١٢ مصنعاً) والتي بيعت بمبلغ ١٥٠ مليون جنيه، في الوقت الذي قدم عرض لشراؤها بـ ٤٥٠ مليون جنيه، وتمتد يد العيب بأموال المعونة لتطرح بيع ٢١٥ مشروعا تعود ملكيتها للقطاع العام، تمثل شرائين الحياة الصناعية في مصر، بدءاً بشركات الكهرباء والحديد، والصناعات الاستراتيجية كاسنكر والاورميديوم وحتى محلات...

... ولكن، أين تذهب اموال المعونة؟ قبل الاجابة على هذا السؤال يجدر التذكير ان مصر هي أعلى دولة من الدول المتلقية للمعونة، التي يتم فيها الغاء...

قبل الكثير من المعونة الأميركية لمصر، جميعها، وشروطها، غير أن القليلين كفوا إلى تهم، وكيف تغفل اليد الأميركية في سائر نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، يشكل يشبه الزرع الاخطبوط الذي يقبض على لرسته، ثم يتصرها قبل الانتهام.

فمنذ قيام دولة إسرائيل وحسن اليقين، كان هدف استقطاب السنطونين للعيش في منطقة القنص، فاستخدم السلطان الإسرائيلي على الدوام، فوجسوا لتتعلق هذه المنطقة مشاريع جديدة كان من أبرزها فتح قناة بين البحر الأحمر والبحر الميت، تعمل على انماضي المنطقة من سائر النواحي، بالإضافة إلى فتح قناة أخرى بين البحر الميت والبحر الأحمر، بحيث يجرى روث الأحمر بالمقسط من غير طريق قناة السويس.

والحقيقة أن مشروع قناة الأحمر - الميت يعد إلى ما يشبه ذلك بكثير، ويتجه إلى تروير هيرتزل، حيث عبر عنها في كتابه "الدولة اليهودية" غير أن أطماع بريطانيا في المنطقة دفعتها إلى التباطؤ فكرة هذا المشروع، وتعاونه في تنفيذه على الأخص، على يد الكونغرس إلى الذي يجمع تواجيد المشروع في العام ١٨٥٠، إلا أن تكاليفه الباهظة يربها، فخلد من الظروف الدولية، ألبت هذا المشروع على المكافح، على الرغم من امتحان المعوقات الإسرائيلية المتتالية به.

وفي العام ١٩٧٩ خرج للمشروع من الأنازج أيام حرب العمل، وكيف وزير الطاقة - يوهنا - يورال نتمان بتراست، وتم مشروعه الذي قدرته تكاليفه بـ ٧٠٠ مليون دولار.

إجازة بالأكراه للرجوب!

تقول اخر اخبار حكم الذات ان الرئيس عرفات قرر إعطاء الرجوب إجازة مفتوحة، وتصفيره مؤقتاً إلى الخارج على هامش خلافاته الأخيرة مع السلطة الإسرائيلية التي ملاحقته للضخفي الفلسطيني سمير سمارة واعتقاله في القدس.



الرجوب نفسه أكد لصحيفة جيسروالديم بوسنة هذا الأمر قائلاً أنه سيغادر إلى مصر وبوالة عربية أخرى ولكن بهدف العلاج، ولعل وصل القاهرة منذ أيام.

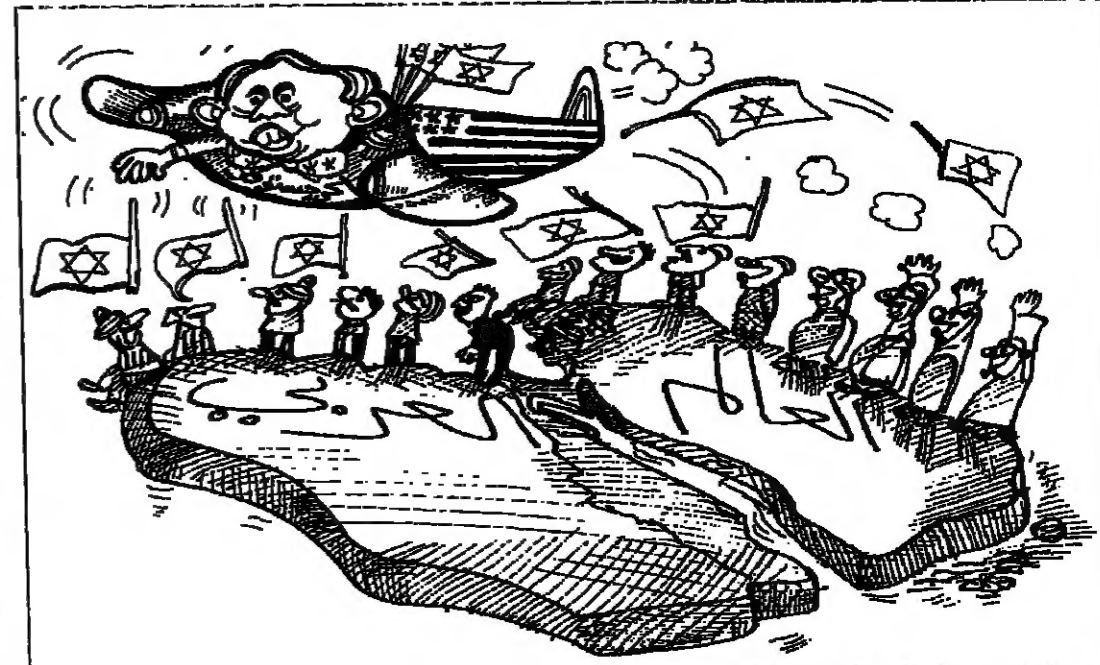
الخبير في الموضوع أن ملاحقة سمارة واعتقاله تمت على حد قول مصادر فلسطينية ضمنية بناء على توجيهات عرفات نفسه.



حين يدعو العلامة العلابي للأخذ براهي نوري السعيد

عشيرة بني يثرب التي «الجاهل الأعشى»... واليه يرجع الدين

● وافق الاسرائيليون على الانسحاب من المرتفعات المطلة على "الحمة" ... المشرفة على سهل "الحولة"  
● تراجعت اسرائيل عن شرط تفكيك "حزب الله" ولا تمناع بدور سياسي له عند التطبيع



ذات مرة، قام امير الكويت الشيخ صباح الصباح بزيارة لوفدنا الذي التقى خلالها الرئيس ليندون جونسون، دارين الاثنين حين من نوع الاحاديث التي لا علاقة لها بالسياسة. وعندما هم جونسون بتوقيع زائره، استعداداً لاستقبال الزائر التالي، قال الشيخ صباح لندرج البيت الابيض كميل نوبل: «هل للعلامة الرئيس انني عاتب عليه، تلثم للترجم قليلاً في نقل الكلام من العربية الى الانكليزية مما اثار استغراب جونسون... وسرعان ما خطر ببال نوبل الكلمة التي تحمل معنى «عائب»، فقلب الرئيس حاجبيه وسال لماذا العتاب... فاجابه الشيخ صباح: لأن فخامتك لم تشرفنا بزيارة الكويت بعد». انقسم جونسون رويد على كفت الامير واجاب مسرعاً: «امتن، سنتي تلقائياً حين نتمو

حدث هذا في اواسط الستينات. ومنذ ثلاثة اسابيع، وعلى الرغم من اختلاف الانكاس والظروف والزمن، ابدى الرئيس اللبناني الياس الهراوي ما يشبه العتاب من موقف الولايات المتحدة معرباً عن اسفه لعدم فرض تطبيق القرار ٤٢٥ على اسرائيل في حين يتم فرض تطبيق قرارات مجلس الأمن في الجوار الخليجي. فلم يجد الرئيس مبرراً للعباب الى نيويورك، حيث الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة... ومنها الى واشنطن. فاستلمت السلطة اللبنانية وزير الخارجية فارس بوز الذي فوجئ، بالرئيس كيتون يساهم متى سيسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان...! دخل الوزير في لمحات طويلة من الدهول... اجري بعدها اتصال هاتفي مع كل من الرئيس السابق بوش ووزير الخارجية السابق جيمس بيكر ووجه دعوة الى كل منهما لزيارة لبنان. فاذاً كانت ابواب المستقبل مفتحة امام الاول، فهي ما زالت مفتحة امام الثاني الطامع بالرئاسة. على السبق، الا ان عاد، يهوى عن تجاهل الحالي لبنان، صحيح كما يقول الاصغاء الفرنسيون... عن الفهم، ولا يقلل من مسابقة الوزير اللبناني، احتمال ان يكون الاتصال الدعوة متفقا عليهما بين بيروت ومشرق. فاذاً كانت امور المفاوضات ستارة الى الامام، فمن غير الوارد اسقاط احتمالات الاخفاق. ليست المناورة اقل نرجاس. التفاوض، كما يقول الرئيس الأميركي الراحل ريتشارد نيكسون...؟ وكما يعاني اللبنانيون من الامم وهم يركبون ان الأميركي يحاول استخدامهم أداة مناورة في مفاوضاته مع دمشق، فيتلهمهم باستئناف المفاوضات مع اسرائيل بمعدل من السار السوري. الاسرائيلي، لم يقلق لهم ان الفصل بين السارين غير وارد ان هم لم يوافقوا على عرض رابين الهادف الى تفجير البقاع اللبناني من الداخل. لقد سمع الوزير الكثير... الكثير... من الأميركيين ومن بعض اطراف الخارجية اللبنانية، وعلى رأسها حزب الله، يعني متعدي هذه المنظمات من السلاح، وان اسرائيل لا تخشع على ان يكون لهذه

بوش وبكر الى بيروت

اذا كان لبنان قد حمل رسالة الى الادارة الأميركية الصلبة، من خلال الاتصال بـرموز جمهورية على ابواب الانتخابات الفرعية لمجلس الشيوخ والتي كما يقول الاصغاء الفرنسيون... عن الفهم، ولا يقلل من مسابقة الوزير اللبناني، احتمال ان يكون الاتصال الدعوة متفقا عليهما بين بيروت ومشرق. فاذاً كانت امور المفاوضات ستارة الى الامام، فمن غير الوارد اسقاط احتمالات الاخفاق. ليست المناورة اقل نرجاس. التفاوض، كما يقول الرئيس الأميركي الراحل ريتشارد نيكسون...؟ وكما يعاني اللبنانيون من الامم وهم يركبون ان الأميركي يحاول استخدامهم أداة مناورة في مفاوضاته مع دمشق، فيتلهمهم باستئناف المفاوضات مع اسرائيل بمعدل من السار السوري. الاسرائيلي، لم يقلق لهم ان الفصل بين السارين غير وارد ان هم لم يوافقوا على عرض رابين الهادف الى تفجير البقاع اللبناني من الداخل. لقد سمع الوزير الكثير... الكثير... من الأميركيين ومن بعض اطراف الخارجية اللبنانية، وعلى رأسها حزب الله، يعني متعدي هذه المنظمات من السلاح، وان اسرائيل لا تخشع على ان يكون لهذه

النظمات نشاط سياسي، وذلك يكون الاسرائيليون قد تراجعوا عن مشروع رابين، انك الذكر، والداعي الى قيام الجيش اللبناني بـ«تفكيك» حزب الله من ضمن الاجراءات الواردة في المشروع. ولهذا التمسيد الجذري في الولف الاسرائيلي دلائل كثيرة أبرزها التهمة الاسرائيلية لمرحلة الانتفاضة العريضة، ومن ضمنها الاسحاب والتطبيع اللذين لا بد وان يتحققا بعد الانسحاب الكامل مقابل السلام والشمل وتلبية الجانيين السوري واللبناني لمطالبات السلام. ويمكن هذا التمسيد، في الوقت الاسرائيلي، مدى التقدم الذي طرا على المفاوضات الجارية بين دمشق وبن ابيب عبر الوسيط الأميركي، فالطهات الأولية المتوفرة تشير الى ان المباحثات التي تتناول مختلف جوانب الملف التفاوضي، حجم الاسحاب والتطبيع وتوقيت الاسحاب، تتكفل هذه الأيام حول تخفيض عدد القوات بين الجانيين وتحديد مساحات المناطق منزوعة السلاح. وعلى هذا الصعيد، يؤكد كالم لوبراني ان الرأرا نهائياً وما كان قد اتفق في نواتر القرار الاسرائيلي بشأن الانسحاب من المرتفعات المطلة على قاطع «الحمة» والمشرقة على لبنان من دون حدوث تقدم مع سورية. والعكس صحيح.

لقد وضع لوبراني مسالة الفصل ما بين السارين اللبناني والسوري في قائمة المستحيلات... اسرائيلياً، انراكاً منه لعدم جدية النفاق التي طرحها رابين على لبنان وقلتها الى المسؤولين في بيروت السور الأميركي، الحالي - السابق مارك هاملين، واكثر ما يلات الخوف في تصريح لوبراني قوله ان شرط وقف نشاطات المنظمات التي تقاتل اسرائيل في الجنوب اللبناني، وعلى رأسها حزب الله، يعني متعدي هذه المنظمات من السلاح، وان اسرائيل لا تخشع على ان يكون لهذه

موقع وبوابة العربية

لقد استعري انتباهي كلام سياسي لبناني عتيق، مشهور بالرياسة وعدم الانفعال، جاء فيه ان دوقلاس هورق اقدم على خطوة ملية بالرون... على الطريقة التكنيزية... حين دخل الى الاراضي اللبنانية قاصداً ما سورية عبر بوابة «العريضة» في الشمال...، وكأنه يبيح الى ان الانتقال من هذه الدولة الى تلك يمكن ان يتم عبر ممرات عدة، وتكرهه على وجوب اسحاب اسرائيل وفقاً للقرار ٤٢٥ غير الوارد كمساس لعملية السلام وفق

خرج الجبهة اللبنانية الداخلية

فهل في وسع، او في مصلحة للماض اللبناني ان يقدم على خطوة لا تخشع في النهاية الى الجبهة اللبنانية الداخلية...؟ ولعل اكثر ما يلات النظر في الظروف الراية، ما ادلى به وزير الدولة للشؤون الخارجية دوقلاس هورق خلال جملته الراهة في المنطقة، حين سئل عن تصوره لعملية السلام، قال انه سيبحث مع المسؤولين اللبنانيين والسوريين اموراً عدة منها واس السياسية السورية على المدى البعيد في لبنان... ومدى قدرة لبنان على السيطرة على اوضاعه في الجنوب... وبعد ان خط هورق رخصه في بيروت، واستمع الى المسؤولين اللبنانيين، قال: «ان اتفاق يمكن ان ينشا بين لبنان واسرائيل، وهذا يشبه الشرط المسبق للوصل الى اتفاق كهذا ونحن نعتقد ان لا مكان للوصل الى اتفاق واسع وثابت اذا لم يتوافق القرار ٤٢٥ وبقضته، واستطرد قائلاً: «اعتقد جازماً انه سيكون هناك اتفاق بين دولة اسرائيل وسورية وبنان وهذا سيؤدي الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادرة في هذا الخصوص ومن يدعى ان لا يدع».

حسن حماده

في حوار خاص مع رئيس الوزراء الفرنسي ادوارد بالادور:

...السلامة والصحة... (الفرنسية) ...

● واجب الدولة هو حماية السلام المدني وتجنب المخاطر التي لا لزوم لها  
● انا ملتزم بما تظفته على نفسي، ولن ادخل في نقاش حول الانتخابات الرئاسية



حينما أعلنت الحكومة الفرنسية ان تعليمه تصري، الكتابة المسلمة من بتقلايش، عازمة على المجي الى فرنسا، اصابتها شبه من الدهر، ان خشيته من رد فعل الاممويين الاسلاميين كان من المبرمج ان تقدم للكتابة. وقد حكم عليها الاممويين بالاعدام. بجولة في المدن الفرنسية، تحدث عن كتابها «العارة الذي ترجم الى اللغة الفرنسية مؤخرًا. ويوري الكتاب قصة عائلة من الهندوس انضمت لاضطهاد جيرانها المسلمين، وقد اثار مجلس جنوة الاسلام في بنغلاديش، فيانورا الى اداته، واصدار حكم بلوت الى كاتبته.

وعسوف ان هذا الحكم لا يعكس الرغبة في الدفاع عن الاسلام فحسب، رافا هورق فعل قومي وطائفي، على نوما، ضد الهيمنة الهندوسية وقد اسره للظنون بعد تسعة اشهر من قيام الهندوس بتدمير مسجد اسلامي في مدينة ايروا في شمالي شرقي نيودلهي.

أرغمت تسليمه على الاختفاء، في مكان ما، ثم سلمت نفسها للسلطات التي اجرت لها محاكمة سريعة، صدر بعدها حكم مخفف عليها، وتم التوصل الى اتفاق مع سلطات بنغلاديش، سمح لها بترحيلها خارج البلاد الى السويد، حيث تعيش الآن. وكان ان وجهت اليها دعوة لزيارة فرنسا، ولكن سلطات الأمن لم تستعمل هذه الزيارة، خشية ان تستجر تظاهرات عنيفة، تنظمها الاممويين الاسلاميون الذين فبروا ان يحسموا البنات المسلمات الحويات الواثي خطر عليهن القانون الفرنسي الجسد دخول المدارس الرسمية العلمانية.

وكان وزير الداخلية الفرنسي يخشى من ان يستغل الاممويون الاسلاميون سمه الكتابة الدانة الى فرنسا لتنظيم تظاهرات احتجاجية، بل ومن المحتمل ان يهاجموا بعض المؤسسات. هذا ما دفع بالسلطات الفرنسية الى منحها تأشيرة دخول لمدة اربع وعشرين ساعة فقط ولكنها رفضت قبولها، وبادرت بالتفريغ الفرنسية، من اليعين واليسار، الى شجب هذا الموقف من حكومة بالادور. وقال برنارد بيفو، الجم التلزيوني الشفافي المعروف: «هذه لسياسة لا يجوز لدولة ديمقراطية ان ترسخ التهديد بهذا الشكل، واحتج نيكول كاتالا، نائب رئيس الجماعة اليهودية في المجلس الوطني الفرنسي للتقريب من زعيم الديفولين جاك شواك قائلاً: «كان من الممكن ان يكون مسؤولاً عن فرنسا مناسية مواتية لملفظة الأ باتحادات كوندراية... وهذه ولا تني اكثر من اتفاق عهدي او علقني، والاتاق بين دولة اسرائيل وسورية وبنان وهذا سيؤدي الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادرة في هذا الخصوص ومن يدعى ان لا يدع».

حسن حماده

استقبل السيد ادوارد بالادور، رئيس وزراء فرنسا في مكتبه في قصر الماتينيون، السيد دومينيك جريو، رئيس رابطة الصحافة الرئاسية في فرنسا. والشارك في تحرير صحيفة «الحرة» وقد تحدث السيد بالادور - في هذه الجلسة الخاصة التي انصرفت عليهما - عن قضية تسليمه نصريين، الكتابة المسلمة من بنغلاديش، والتي تعيش حالياً في السويد، كما تناول موضوعات خاصة بالسياسة الفرنسية.



لايزان الارهابيين... ومعدت تأشيرة دخول من ٢٤ ساعة الى عدة ايام، ولكن الكتابة اصرت على الرضا، محتجة بان الشروط التي فرضتها فرنسا على عسوفها لا تليق بحسرها لا تليق بدولة تدعي بانها تمثل بلد حقوق الانسان، وهو ادعاء لم تفاسر به لا لبروتغال ولا النرويج. بالاضافة الى ذلك، كان لا بد من ان يكون لهذه القضية ذيل، لاسميا وان للشخص الفرنسيين الذين اخذوا بالرون... على الطريقة التكنيزية... حين دخل الى الاراضي اللبنانية قاصداً ما سورية عبر بوابة «العريضة» في الشمال...، وكأنه يبيح الى ان الانتقال من هذه الدولة الى تلك يمكن ان يتم عبر ممرات عدة، وتكرهه على وجوب اسحاب اسرائيل وفقاً للقرار ٤٢٥ غير الوارد كمساس لعملية السلام وفق

حسن حماده

بعضها، وهذا شبه يقين بان دورك كقائد لهذه الاكثية قد سقط على نحو ما، مما يخلق بعض الشكوك حول جدوى سلطتك الفعلية، فهل ستلتزم بمبادرة لوضع الامور في موضعها الصحيح؟

السيد بالادور: لقد قبل الجميع، وخلال ثمانية عشر شهراً الالتزام بقواعد اللعبة، وكان لهذه اللعبة هدف واضح: قيام تضامن تام بين الحكومة والاكثية التي تشاندنا، وتجنب المناقشات الحادة السابقة لوانها. ويبدو ان البعض لم يعد قادراً على الالتزام بهذا العهد حتى بداية السنة القادمة، وهذا بيعت اسفي وخيبة املي، اما انا فاستمر بما فعلته على نفسي، اما فيما يتعلق بالاكثية يدوري كزعيم لها، فانا ارى الامور بشكل مختلف عما يراه الآخرون، ما هو الامر الاكثر اهمية الآن؟ ان الحكومة تحكم، والاكثية البرلمانية تتفرع على القوانين وتساند الحكومة. اتسائل، ما هو فضل ان نتجزه قبل الفراغ من عملك؟

السيد بالادور: لقد تحدثت احوال الفرنسيين خلال الاستين التصريتين والحالة العامة تحي بالرضى والاطمئنان اذا قست ببدليات عام ١٩٩٣. ولعل هذا ما يريد الخصوم ان يتعزضوا له بالنقد والتفريغ، على انني مفتتح تمام باننا في الطريق القويم، وان نتابع عملنا بذات نظير. زادت معدلات النمو، زادت معدلات فرص العمل، حماية الأمن العام مضمونة، العدالة تقوم برأبها على احسن وجه. وبشكل اجمالي، نحن في الاممويين، ان تكون رئيساً للوزراء في مرحلة «التسكان»، وقبل انتخايات رئاسية وشيكة، هو قبول الحكم في ظروف دقيقة للغاية. ان يتوجب عليك ان تقوم بكل الاعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتقك من جهة والى خارج المناورات السياسية اليومية من جهة ثانية. انا لا اعلم فيما اذا كنت قد تجحت في اقامة مثل هذه العلاقة مع الشعب الفرنسي، واذا ما قامت هذه العلاقة، فلا اعلم هل ستدوم ام انها ستقطع في المستقبل القريب.

السيد بالادور: ان تكون رئيساً للوزراء في مرحلة «التسكان»، وقبل انتخايات رئاسية وشيكة، هو قبول الحكم في ظروف دقيقة للغاية. ان يتوجب عليك ان تقوم بكل الاعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتقك من جهة والى خارج المناورات السياسية اليومية من جهة ثانية. انا لا اعلم فيما اذا كنت قد تجحت في اقامة مثل هذه العلاقة مع الشعب الفرنسي، واذا ما قامت هذه العلاقة، فلا اعلم هل ستدوم ام انها ستقطع في المستقبل القريب.

السيد بالادور: واجد الدولة الاول هو حماية «السلام المدني» وتجنب المخاطر الفائقة والتي لا لزوم لها، ومن هنا ضرورة الحيلولة دون التطرف في الكفالية، ويبدو ان الاكثية التي تحكم باسمها مفلسمة على

حسن حماده











